

Distr.: General
2 December 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الثالثة

تشكيلة غينيا - بيساو

٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

بناء السلام في غينيا - بيساو

استنتاجات لجنة بناء السلام وتوصياتها بشأن الحالة الراهنة في غينيا - بيساو

١ - إثر مناقشات مستفيضة مع أعضاء تشكيلة غينيا - بيساو التابعة للجنة بناء السلام، والسلطات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والإقليمية، وُضع الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في البلد (PBC/3/GNB/3) في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وتجري مشاورات حاليا بشأن الانتهاء من وضع آلية رصد لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الإطار الاستراتيجي. ويحدد الإطار الأولويات الرئيسية في غينيا - بيساو، ومن بينها القيام بعملية انتخابية ناجحة.

٢ - وأجريت الانتخابات التشريعية على النحو المقرر في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر. ورحب المجتمع الدولي بالتنظيم الجيد لعمليات التصويت أو ما اتسمت به من هدوء وشفافية والمستوى العالي للمشاركة. وهذه الانتخابات تشكل علامة بارزة في جهود البلد لوضع أسس الديمقراطية أثناء مرحلة تحوله من النزاع إلى السلام. وكان للجنة بناء السلام دور حاسم الأهمية في حشد الدعم الدولي للعملية الانتخابية. وعلى وجه الخصوص، أخذت اللجنة على عاتقها مهمة سد الفجوة المالية في الميزانية الانتخابية، وتنشيط الدعم المالي والتقني للمساعدة في عناصر رئيسية من العملية الانتخابية وهي، تسجيل الناخبين، وحملات التوعية المدنية وتدريب موظفي الانتخابات.



٣ - غير أنه أبلغ عن وقوع هجوم مسلح على مقر الإقامة الرسمي للرئيس فييرا في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر. وقد أدان هذا الاعتداء بشدة الأمين العام للأمم المتحدة، ومجلس الأمن، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، ورئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الأوروبي، وجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

الاستنتاجات

٤ - أبرز إجراء الانتخابات التشريعية بنجاح التزام شعب غينيا - بيساو بالعملية الديمقراطية الجارية. غير أن ما تناقلته الأخبار عن وقوع حادثة عنف يبين هشاشة الوضع. وفي الوقت الذي تشير فيه اللجنة إلى ضرورة كفالة الاحترام الكامل لنتائج الانتخابات وسيادة القانون، ينبغي على المجتمع الدولي أن يواصل مساعدة غينيا - بيساو في الحفاظ على الاستقرار السياسي وإشراك سلطات البلد المنتخبة ديمقراطيا في الجهود المبذولة لتوطيد السلام. ومن المهم على وجه الخصوص، زيادة الجهود المبذولة لتنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء السلام. وتقدم لجنة بناء السلام، في هذا الصدد، التوصيات الواردة أدناه:

التوصيات

- ٥ - توصي اللجنة الحكومة وأصحاب المصلحة الوطنيين في غينيا - بيساو بما يلي:
- (أ) الالتزام الكامل بعملية التوطيد السلمي للديمقراطية في البلد والاحترام الكامل لسيادة القانون؛
- (ب) ضمان انتشار الحكم المدني ومواصلة تنفيذ خطة إصلاح قطاع الأمن والدفاع؛
- (ج) بذل جميع الجهود للحفاظ على الاستقرار السياسي، والامتناع عن أي شكل من أشكال العنف، وإيلاء الاحترام الواجب للقانون الدستوري؛
- (د) الحفاظ على المشاركة البناءة مع المجتمع الدولي، بغية توطيد الشراكة من أجل معالجة التحديات التي يواجهها البلد بما في ذلك الأولويات المبينة في الإطار الاستراتيجي؛
- (هـ) مواصلة المشاركة مع لجنة بناء السلام في الجهود المبذولة لتوطيد السلام في البلد، بما في ذلك من خلال الانتهاء من المشاورات المتعلقة بإنشاء آلية للرصد والتبعية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الإطار الاستراتيجي.

٦ - توصي اللجنة مجلس الأمن بما يلي:

- (أ) مواصلة رصد الوضع في غينيا - بيساو عن كثب، لا سيما في ضوء عملية توطيد السلام الجارية، والتهديدات التي يتعرض لها الحفاظ على السلام والأمن؛
- (ب) القيام، في سياق استعراض ولاية مكتب دعم بناء السلام في بيساو، بمعالجة الحاجة إلى وجود معزز وأكثر تماسكا وتكاملا للأمم المتحدة في غينيا - بيساو لدعم جهود توطيد السلام بشكل أكثر فعالية.

٧ - توصي اللجنة الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بما يلي:

- في إطار استمرار الحوار مع لجنة بناء السلام، إيلاء الاهتمام بشكل وثيق للتطورات في الميدان و، في هذا الصدد، المساهمة في المناقشة بشأن كيفية المضي في تنفيذ أولويات بناء السلام.

٨ - توصي اللجنة المؤسسات المالية الدولية والمانحين والحكومات بما يلي:

- (أ) الحفاظ على المشاركة البناءة، مع أخذ هشاشة وضع البلد في الاعتبار، بغية مساعدته في معالجة ما يواجهه من تحديات متصاعدة، في إطار أولويات بناء السلام المبينة في الإطار الاستراتيجي؛
- (ب) تعزيز ما تبذله هذه الأطراف من جهود تنسيقية لدعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي؛
- (ج) المتابعة النشطة للالتزامات المتعهد بها في المؤتمر الدولي المعني بالتجار بالمخدرات في غينيا - بيساو، المعقود في لشبونة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، ومؤتمر حنيف للمانحين؛
- (د) استكشاف آليات أخرى للتصدي، من منظور إقليمي، لقوى العرض والطلب التي تحفز مشكلة الاتجار بالمخدرات في غينيا - بيساو، وكبحها.

٩ - توصي اللجنة الأمانة العامة للأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها بما يلي:

- (أ) مواصلة تقديم الدعم لعمل لجنة بناء السلام في الأنشطة التي تقوم بها مع غينيا - بيساو؛

(ب) مواصلة استعراض وتعزيز القدرات اللازمة للتمكين من التنفيذ السريع للمشاريع سريعة الأثر لصندوق بناء السلام، على النحو الذي تحدده حكومة غينيا - بيساو في إطار الأولويات المبينة في الإطار الاستراتيجي؛

(ج) مواصلة دعم جهود حكومة غينيا - بيساو للتصدي للتحديات التي يواجهها البلد، بما في ذلك الأولويات المبينة في الإطار الاستراتيجي.

١٠ - وتجدد لجنة بناء السلام التزامها بأن تولى التطورات في غينيا - بيساو الاهتمام عن كثب، لا سيما فيما يتعلق بالتحول الديمقراطي إجراء الانتخابات التشريعية، ورصد التقدم المحرز في عملية توطيد السلام وما تجابه من مخاطر.